

النكت على مقدمة ابن الصلاح

المحاسبي " اختلف الناس فيما تثبت به السنة فقال قوم تثبت بخبر الواحد إذا جاء متصلا برجال معروفين بالصدق والحفظ واللقاء بعضهم لبعض إذا قال " سمعت " أو " حدثني " كل واحد منهم فمن فوقه إلى النبي A فأما إذا كانوا ثقاتا قد لقي بعضهم بعضا ولم يقل كل واحد منهم " سمعت " أو " حدثني " أو قالوه جميعا إلا واحدا فلا يثبت به أبدا سنة لأننا قد وجدنا الحفاظ يروون عن غيرهم ما لم يسمعه منهم إذا أخبرهم عنهم غيرهم فلا يجوز إلا أن يقول كل واحد منهم " سمعت " أو " حدثني " أو " أخبرني " وقال آخرون يثبت إذا عرفوا بالحفظ واللقاء وعدم التدليس وقال آخرون يثبت إذا عرفوا بالحفظ واللقاء وعدم التدليس وقال آخرون يقبل وإن كان فيهم من يدلس إذا كان لا يدلس إلا عن ثقة فإن كان يدلس عن غير ثقة لم يقبل " هذا كلامه